

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفَاتَهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَامَةَ الشُّعَيْثِيُّ الذي روى عن ابنِ السَّمَّاكِ .
وعبدُ □ بنُ مُحَمَّدٍ الشُّعَيْثِيُّ الذي روى عن أَحْمَدَ بنِ حَفْصٍ . التَّشْعَيْثُ :
التَّفْرِيقُ والتَّسْمِيَةُ كانُ شُعَابُ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ . و " الْمُشْعَثُ
كُمُعطَم - في العَرُوضِ - " أَي عَرُوضُ الخَفِيفِ " : مَا سَقَطَ أَحَدُ مُتَحَرِّكِ
وَتَدِيرِهِ " الذي هو " عِلَا " من " فاعِلَاتُنْ " ولا يكون إِلَّا في الخَفِيفِ والمُجْتَثِّ " .
كَأَنَّكَ أَسْقَطْتَ مِنْ وَتَدِيرِهِ حَرَكَةً في غيرِ مَوْضِعِهَا فَتَشْعَثُ الْجُزْءُ " .
ولذا سُمِّيَ ذَلِكَ بِالتَّشْعَيْثِ وقوله : أَحَدُ مُتَحَرِّكِ كَيْ وَتَدِيرِهِ يَحْتَمِلُ ذَهَابَ
الْعَيْنِ وَذَهَابَ السَّلَامِ فِي الْأَوَّلِ يَبْقَى " فَالَاتُنْ " فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى " .
مَفْعُولُنْ " شَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْخَزْمِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَتَدِيرٍ وَقِيلَ : إِنَّ
السَّلَامَ هِيَ السَّاقِطَةُ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْآخِرِ
وفيما قَرُبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ
الْأَوَّلَ قَبِيحٌ " عَلَى مَا بَلَّغُونَا فِي الْأَوَّلِ تَادٍ مِنَ الْخَزْمِ " أَنَّ يَكُونُ عَيْنُ " فاعِلَاتُنْ " هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ السَّلَامِ أَوْضَعُفُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ تَادٍ إِنَّمَا تُحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا
أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ : وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ
أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوَسَّاطُ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالَّذِي
أَعْتَقِدُهُ مُخَالَفَةُ الْجَمِيعِ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ - أَنَّ حَذْفَ أَلِفِ " .
فاعِلَاتُنْ " الْأُولَى فَبَقِيَ " فاعِلَاتُنْ وَأَسْكَتِ الْعَيْنُ فَصَارَ " فاعِلَاتُنْ " فَذُقِلَ إِلَى " .
مَفْعُولُنْ " فَإِسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ قَدْ رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ نَرَ
الْوَتَدَ حُذِفَ أَوَّلُهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ إِلَّا فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَهَذَا
كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذِهِ الْأَقْوَالِ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ وَأَحَالَ
تَفْصِيلَهَا عَلَى كُتُبِ الْفَنِّ وَفِيمَا أَوْضَحْنَاهُ كَفَايَةً لِمَنْ وَفَّقَهُ □ تَعَالَى . " وَشُعْثَةُ
بْنُ زُهَيْرٍ " بِالضَّمِّ " جَاهِلِيٌّ " وَابْنُهُ كَرْدَمٌ الَّذِي طَاعَنَ دُرَيْدَ بْنَ
الصِّمَّةِ وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ كُرَيْدَمٌ وقوله : زُهَيْرٌ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ زُهَيْرَةٌ وَهُوَ
ابْنُ جُدَعَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ نَبِيَّهِ عَلَيْهِ الْحَافِظُ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الشَّعْثَةُ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعْثُ . وَخَيْلُ شُعْثُ :
غَيْرُ مُفَرَّجَنَةٍ . وَتَشْعَثُ رَأْسُ الْمَسْوَاكِ وَالْوَتَدُ : تَفَرُّقُ أَجْزَائِهِ .
وَشُعَيْثُ : بَطْنٌ مِنْ بَلَاءِ عَنَذَبَرٍ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ □ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ

الأثير .

ش - ف - ث .

" شَفَاثِي " بالشين والفاء " كَحَبَالِي " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " وصاحبُ اللسان وقال الصَّاعِقَانِي : هي " ة بالعِراقِ " من السَّوَادِ " منها " الإِمَام " مُوَفَّقُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الضَّرِيرِ الذَّحْوِيُّ " لَهُ تَمَانِيْفُ غَرَرِيَّةٌ " وَنَصُّ التَّيْمِيَّةِ : " فِي الْعَرَبِيَّةِ " كَانَ بِيَدِ غَدَادٍ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَالسِّتِّ مِائَةِ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ تَبَعًا لِلذَّهَبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَلَالُ فِي الْبُغْيَةِ وَلَا الْمَصْلَاحُ الصَّغْدِيُّ فِي الْعُمِّيَّانِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَإِذَا أَعْلَمَ .

ش - ك - ث .

" الشَّكُوثِي " بِالْقَصْرِ " وَيُمَدُّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " وصاحبُ اللسان وقال الصَّاعِقَانِي : هما " لُغَتَانِ فِي الْكَشُّوثَاءِ " الْمَدُّ لُغَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

ش - ل - ث .

" شَلَاثِي كَحَبَالِي " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " وصاحبُ اللسان وقال الصَّاعِقَانِي : هي " ة بِالْبَصْرَةِ " مِنْهَا أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ وَنَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ الْبَزَّازُ وَغَيْرُهُ . " وَالشُّلَاثَانُ " بِالضَّم " : السُّلْطَانُ " عَنْ الْخَارِزْمِيِّ .

ش - ن - ب - ث .

" الشَّذْبِثُ " كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي " وصاحبُ اللسان فِي شَبِّ ث وَقَالَا : هُوَ " الْأَسَدُ كَالشَّذْبِثِ بِالضَّم " وَهُوَ " - صَوَابُهُ : وَهُمَا - أَيْضًا " : الْغَلِيظُ " الشَّدِيدُ . " وَشَذْبِثَ الْهَوَى قَلْبُهُ : عَلِقَ بِهِ " كَشَبِثَهُ .

ش ن ك ب ث